

خبراء يذرون من امتداد آثار أسلحة "إسرائيل" الكيماوية إلى سيناء العصرية



الخميس 1 يناير 2004 م

16/01/2009

رأى خبراء قانونيون وعسكريون في مصر أن آثار الأسلحة الكيماوية التي تستعملها "إسرائيل" ضد المدنيين في غزة تهدد الحياة البشرية والنباتية والمائية في شبه جزيرة سيناء المصرية المحاذية لقطاع غزة.

واعتبر الدكتور عبد الله الأشعل، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق وأستاذ القانون الدولي، أن هذه الأسلحة الكيماوية أصابت بالفعل الحياة البشرية والنباتية والمائية في سيناء، محدّزاً من أن سيناء ستتعاني لـ 50 عاماً على الأقل.

وأكَدَ الأَشْعَلُ فِي حِدِيثِ لِـ"الْجَزِيرَةِ نِتْ" أَنَّ لِلْمُصْرِيِّنَ -خَاصَّةً فِي مَدِينَةِ رَفْحِ- الْحَقُّ فِي مَقْاضِيَةِ "إِسْرَائِيلَ" دُولِيًّا لِتَضَرُّرِهِمُ الْمُبَاشِرُ مِنَ الْأَسْلَحَةِ وَأَثْارِهَا.

وأشار الأشعـلـ، من جانب آخرـ، إلىـ أنـ 1.5ـ مـليـونـ شـخـصـ مـوـجـدـينـ فـيـ غـزـةـ "ـمـحـكـومـ عـلـيـهـمـ بـالـإـصـابـةـ بـالـأـمـرـاـضـ الـجـلـدـيـةـ وـالـسـرـطـاـنـيـةـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـأـسـلـحـةـ الـفـتـاكـةـ"ـ، لـافـتـأـ إلىـ أـنـ الـمـجـتـمـعـ الـدـولـيـ بـأـكـمـلـهـ مـتـواـطـئـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ "ـأـخـرـجـتـ الـإـسـرـائـيـلـيـنـ مـنـ دـائـرـةـ الـبـشـرـ"ـ.

آثار الأسلحة ومداها الزمني غير معروف:

وأوضح مسلم أن انتشار الغازات تحدده سرعة الرياح واتجاهها، وفي هذه المنطقة غالباً ما تكون الرياح شمالية أو شمالية شرقية، ما يعني أن الحركة التقليدية للرياح تساعد على نقل الغازات والسحب الكيماوية إلى الأراضي المصرية. وحذر من أن آثار هذه الأسلحة ومداها الزمني غير معروفة حتى الآن لأن "إسرائيل" لم تكشف عن نوعيتها، وقال "ما نعرفه هو الفوسفور الأبيض فقط، وهو يسبب حروقاً شديدة للأجساد".

وأشار كذلك إلى أن "إسرائيل" تستخدم أسلحة تجربتها للتعرف آثارها وتبليغ بها الولايات المتحدة التي صنعتها.